

حلقات نور على الدرب (790) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بأجابة الأخوة المستمعين. فاهلاً وسهلاً بالشيخ وأنا كذلك أرحب أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى برنامج من دولة البحرين. بأعثها أحد الأخوة أو الأخوات رمز - [00:00:42](#)

بالحروف الف سين الف. يسأل أولاً فضيلة الشيخ عبدالله فيقول ما حكم تارك الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين - [00:01:02](#)

الجواب الصلاة ركن من أركان الإسلام وهي أكد أركان الإسلام بعد الشهادتين والتارك لها إذا كان قد تركها جحداً وعناداً فهو كافر بأجماع أهل العلم وإذا كان تركها من باب التكاسل والتهاون فإنه كافر على الصحيح من أقوال أهل العلم - [00:01:22](#)

وعلى الذين يتصفون بترك الصلاة عليهم أن يتنبهوا بأنفسهم فإن الأمر عظيم وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم السؤال الثالث توجد فتاة وضعت مع أخ لي أصغر مني. هل تحرم علي هذه الفتاة أفيدوني أفادكم الله وجزاكم الله خيراً. الجواب إذا كانت - [00:01:47](#)

وضعت من أمك خمس رضعات فأكثر وكان هذا الرضاع متيقناً وكان الحولين فإنها تكون اختك من الرضاع وإله لجميع أخوانك من أمك فقط أو من أبيك فقط إذا كانت أمك - [00:02:14](#)

قد أرضعتها وهي في عصمة أبيك أو أخوتك من أمك ومن أبيك لأن الأخوة من الرواء الأخوة من النسب أنهم يكونون أخوة بأم وأخوة باب وأخوة لام وأب وانت أشرت بسؤالك - [00:02:50](#)

أن هذه البنت وضعت مع أخيه ولعلك تظن كغيرك من الناس أن الرضاع لا يحرم إلا بالنظر إلى الشخص الذي رضعت معه وأما من كان قبله ومن كان بعده فلا يحرم ولا تنتشر حرمة - [00:03:20](#)

هذا الرضاع إليهم ولا شك أن هذا غلط وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم رسالة مليئة بالأسئلة والقضايا من ليبيا بأعثتها إحدى الأخوات دال قاف اختنا لها عدد من القضايا في أحداها تقول في فصل الشتاء تبرد قدمي وتصبح في برود الثلج وتتوارم - [00:03:45](#)

سببوا لي ألماً شديداً خاصة في الليل. ذهبت إلى الطبيب ونصحتني بلبس القوارب عليها حتى تصبح دافئة. ولذلك اضطروا إلى لبس أكثر من جورب. لأن جورباً واحداً لا يكفي. وعند الصلاة أمسح على آخر زورب. فهل - [00:04:14](#)

هذا صحيح أم لا بد أن أنزع الجوارب وأن أبقى جورباً واحداً فقط أمسح عليه. أرشدوني مأجورين. جزاكم الله خيراً الجواب الطريقة الشرعية في ذلك أن الشخص يكون على طهارة كاملة - [00:04:34](#)

من الحدث الأكبر ومن الحدث الأصغر وبعد ما ينتهي من هذه الطهارة يلبس الخفين أو يلبس الجوربين ويكونان مسافرين للكعبين

واذا لبس الجوربين يكون الاعلى صديقا ويلبسها اذا اذا اراد ان يلبس عدة جوارب - 00:04:58

فانه يلبسها بعدما بعدما ينتهي من الطهارة اي انه يلبسها على طهارة واذا لبسها على طهارة وكان الجورب صديقا يعني جبل سلام يا نعاء من المسح عليه اربعا وعشرين ساعة - 00:05:40

ابتداء من الحدث بعد اللغز فاذا انتهت هذه المدة يخلع هذه الجوارب ويتوضأ وبعد ذلك يعيد لبسها وهكذا واذا كان في السفر فانه يمسح ثلاثة ايام بلياليهن وسبعون ساعة ابتداء - 00:06:08

من الحدث بعد اللغز ومما ينبغي التنبيه عليه هنا ما يقع فيه بعض الناس من الاخطاء ومن ذلك انه يلبس الجورب ثم ينتقض وضوءه ثم يلبس جوربا اخر عليه ويمسح - 00:06:45

على الجورب الاعلى والواجب ان يكون المسح على الجورب الاسفل الذي كان لابسا له في وقتي نقضي وعلى من كان بعلمي هذا الخطأ عليه ان يتنبه له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة الرسالة اذا كان لي اخ او اخت لا يصلون الا في رمضان - 00:07:19

عدة مرات في الصلاة ولكن لم يقبلوا النصيحة. اذا قاطعتهم ولم اعد اكلهم ولا ازورهم في منازلهم ولا ارد عليهم السلام. وكان اكبر مني بالسن بعدة سنوات هل يعتبر ذلك قطيعة للرحم ام لا؟ جزاكم الله خيرا - 00:08:02

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة فلا يعتبر ذلك قطيعة لان الله تعالى قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله لو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او اسيرتهم - 00:08:26

الوادي مقاطعة من ذكرت السائلة ولكن المقاطعة لا تعني انها تمنع او تمتنع عن نصحهم بل ترشدهم وتوجههم وتعلمهم عن طريق الهاتف او عن طريق المشافهة المباشرة او عن طريق المكافأة او عن طريق - 00:08:56

الى بعض الاشخاص الذين يرجى ان ينبهوهم على هذا الخطأ العظيم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في قضية اخرى شيخ عبدالله انفك في السادسة والعشرين من العمر - 00:09:26

يأتيني الخطاط ولكن ارفضهم. وسبب رفضي لهم انهم غير متمسكين بالدين. منهم من لا يقيم الصلاة ومنهم من المحرمات وهكذا.

وكل امنية في هذه الدنيا ان اتزوج برجل صالح ملتزم بامور دينه. واتمنى ان يكون يجيد قراءة - 00:09:48

القرآن وعلى قدر من العلم بامور دينه لانني ارغب ان يعلمني قراءة القرآن. ويساعدني على فهم امور ديني باذن وباختصار اريد ان يكون لي بيت اساسه الايمان وتقوى الله. وان افتح صفحة جديدة من حياتي - 00:10:08

ولكن اهلي يريدون تزويدي من اي شخص. ولا يسألون عن دينه. المهم ان يكون قادرا على ولدي ثلاث اخوات في عمر الزواج. واهلي لا يزوجون الصغيرة قبل الكبيرة. ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ هل - 00:10:28

تزود من اي رجل يطلبني سواء كان صالحا او غير صالح. واقول ان هذا نصيبي ام اترك المسلك الذي قلت له الذي قلته لكم في السابق وجهوني جزاكم الله خيرا - 00:10:48

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الحديث وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الزوج الذي لا يرد هو الذي يكون مرضيا - 00:11:04

في دينه وفي امانته فإذا كان الإنسان خائنا في امانته فيما بينه وبين الله ولا شك ان هذه خيانة عظيمة لانه مؤتمن على اداء امور دينه وهو مؤتمن على فعل الاوامر - 00:11:28

ومؤتمن على ترك النواهي فاذا خان هذه الامانة فيما بينه وبين الله فهذا لا يرجى ان يكون فيه نفع. هذا من جهة ومن جهة اخرى قد تكون خيانتة للامانة من باب الشرك الاكبر - 00:11:53

او من باب الكفر الاكبر او من باب النفاق الاكبر او من باب كبائر الذنوب الشخص الذي مثلا يشرب الخمر ويستمر على ذلك او مثلا يفعل الزنا او ما الى ذلك - 00:12:14

وقد تكون خيانتة من جهة الاصرار على الصغائر المقصود ان التي لا ينبغي ان توافقي الا على شخص مرضي في دينه وفي امانته

وعليك بدعاء الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى - [00:12:32](#)

هو القادر على كل شيء وبامكانك السماح لاخواتك اذا كان اهلك يرغبون تزويجهن وهن يرغبن ذلك بامكانك السماح لهم وتقولين يعني تقولين لهم انا لا مانع عندي من تزويج اخواتي قبلي لانني انتظر - [00:13:00](#)

رجلا مرضيا في دينه وامانته. وهم ليس لهم حق في ان يلزموك للزواج من شخص ليس بمرضي في دينه وفي امانته. كما ذكرت من الامثلة في السؤال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا تسأل فضيلتكم الشيخ عبدالله فتقول هل ذبيحة المعتقد في الاولياء؟ كذبيحة الاضحية مثلا - [00:13:25](#)

مال ام لا؟ لانهم يعتبرون انفسهم مسلمين. وان اعتقادهم هذا لا يحرمهم من الاسلام. ارشدونا جزاكم الله الجواب اذا كانوا يذبحون للاولياء من اجل ان يكونوا واسطة فيما بينهم وبين الله جل وعلا - [00:13:53](#)

هذا الذبح عبادة وهو شرك اكبر والذي يفعله يكون مشرك اكبر ويجب نصحه وتبين ذلك له واعتبار الانسان مع كونه يأتي بنافض من نواقض الاسلام اعتباره نفسه انه مسلم هذا الاعتبار لا يجعله مسلما. وان وانما العبرة بما يأتي به من الاعمال التي تجعله -

[00:14:18](#)

وما يأتي به من النواقض التي تخرجه عن الاسلام. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من المستمع عبدالعزيز علي يقول فيها اعرفكم بانني الحمد لله محافظا على الصلوات الخمس في جماعة وهذا من - [00:14:52](#)

لله عز وجل كذلك محافظ على تلاوة القرآن الكريم كل يوم وسماع اي برنامج ديني وحافظ جزءا من القرآن الكريم. ولكن مشكلتي انني لم اتذوق حلاوة الايمان في قلبي وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:15:12](#)

الجواب نوجهك بانك يحافظ على اوامر الله جل وعلا من ناحية الفعل وتصلي وتزكي اذا كان عندك مال يجب فيه الزكاة وتحج وتعتمر وتفعل سائر الامور التي كلفك الله بها - [00:15:31](#)

وتجتنب النواهي اجتنبوا بعدما حرم الله جل وعلا من الزنا من السرقة من شرب الخمر ومن قتل النفس بغير حق من اكل مال اليتيم من الغيبة والنميمة والكذب وغير ذلك من الامور التي حرمها الله جل وعلا - [00:16:05](#)

وعليك ايضا من الاكثار من فعلي النوافل العبادات الصدقة وكالصلاة صيام يعني صلاة النوافل وصلاة الضحى وكذلك صلاة الليل والمحافضة ايضا على الرواتب رواتب الصلوات الخمس ركعتان قبل الفجر ركعتان قبل الظهر - [00:16:30](#)

وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وبعد وركعتان بعد العشاء وجاء الترغيب ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار - [00:17:03](#)

وجاء ايضا في الامر بصلاة اربع ركعات قبل صلاة العصر وجاء الامر بصلاة ركعتين قبل صلاة المغرب وقال صلى الله عليه وسلم بعدما امر بذلك قال لمن شاء وكان صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

يصلي بعد المغرب قد يصلي مثلا ركعتين وقد يصلي اربعا وقد يصلي ستا وكذلك بالنسبة للعشاء اذا بعد العشاء قد يصلي ركعتين وقد يصلي اربعا وقد يصلي وكذلك بالنظر الى الصيام - [00:17:47](#)

يوم الاثنين والخميس وايام البيض اي انك تكثر من نوافل الصيام عليك ايضا بان تحرص على القرب من اهل الخير وحضور مجالس الذكر وكذلك الابتعاد عن اهل الشر وعن المجالس - [00:18:10](#)

التي يكون فيها عليك ضرر او في بدنه او في ما لك عليك ايضا بدعاء الله جل وعلا والاكثار من الدعاء وبخاصة في الاوقات التي يعني يظل ان الدعاء فيها مستجاب - [00:18:38](#)

الدعاء في وقت السجود في الصلاة والدعاء في اخر الليل في الثلث الاخير من الليل وبين الاذان والاقامة الى غير ذلك من الاوقات التي نبه عليها العلماء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لو تكرمتم عرفوني بالمباح من الغيبة والمباح من الكذب -

[00:19:04](#)

ولا سيما على الزوجة جزاكم الله خيرا الجواب الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره والنميمة ان تنقل سلام شخص قاله في شخص اخر

تنقله وتقول ان فلانا قال فيك كذا وكذا - [00:19:35](#)

ويكون نقل هذا الكلام فيه ظرر ان عليهما جميعا واما على احدهما والنبي صلى الله عليه وسلم حرم الغيبة وحرّم النميّة لكن الغيبة اذا كان يترتب على ذكرها مصلحة شرعية - [00:20:07](#)

وحينئذ ليس في ذلك شيء مثل ما يقع من جرح شهود امام القاضي ومثل ما وقع من علم الجرح في علم الحديث وكذلك اذا دعت حادث ماسة الى انك يعني حاجة شرعية - [00:20:46](#)

الى انك تذكر الشخص بما يكون فيه نقف عليه توصفه بالاعمى او الاعرج او انه مصاب بعاهة من العاهات ولاء ولكن ذلك لمصلحة شرعية فليس بذلك بأس فاذا الاصل في هذا الباب هو المنع - [00:21:24](#)

ولا يجوز الا لمصلحة شرعية واما بالنظر للكذب الاصل في الكذب ايضا المنع واذا الحاجة الى ان يكذب الرجل على زوجته كذبا لا يحل به حراما ولا يحل به لا يحل به - [00:21:51](#)

ولا يحرم به حلالا فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من المنطقة الشرقية رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول الف الف يسأل في قضية فيقول فيها اذا كان على زوجتي قضاء ايام من شهر رمضان - [00:22:20](#)

هل علي اثم اذا اردت ان اجعلها تؤخر القضاء الى ما بعد غيابي عنهم؟ جزاكم الله خيرا الجواب صيام رمضان حق من حقوق الله وتأخير القضاء هذا ايضا فيه اذن - [00:22:41](#)

من الله جل وعلا ولكن هذا التأخير له وقت محدد ويجوز لها ان تؤخره حتى يبقى وقت كاف لقضائه قبل مجيء رمضان الذي يقع بعد الشهر الذي حصل فيه افطار هذه الايام - [00:23:06](#)

فاذا فرضنا ان المرأة عليها قضاء من رمضان عام الف واربع مئة واثنا عشر وكان زوجها حاضرا عندها في شوال وذي القعدة وذي الحجة. ويريد ان يسافر في محرم ويريد ان يمنعها من الصيام - [00:23:34](#)

في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة. ويقول لها صومي بعد ما اسافر في محرم فليس في ذلك شيء لكن اذا كان يريد ان يؤخر القضاء حتى يدركها رمضان - [00:23:56](#)

اخر فهذا لا يجوز له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير انتم مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة

مع فضيلة الشيخ عبدالله - [00:24:12](#)

بن عبد الرحمن الغبيان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا

لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:37](#)